

The Utilization of YouTube Channels in Teaching Listening and Speaking Skills to Non-Native Arabic Speakers

***Alfian Mubarak**

Institute Muslim Cendekia

Ach. Tabrani

Institute Muslim Cendekia

Silvia Marina

Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau

Usamah Mujahid Alfarisi

Institute Muslim Cendekia

Shalahuddin Al Ayyubi

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta

Roby Hably

Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

***Correspondence :** alfianmubarak2017@gmail.com

Chicago Manual of 17th edition (full note) Style Citation:

Alfian Mubarak et al., "The Utilization of YouTube Channels in Teaching Listening and Speaking Skills to Non-Native Arabic Speakers)," *BENJOLE*, 5(2), 322-344.

Abstract

Listening and speaking are two essential skills in learning Arabic as a foreign language. However, learners in Indonesia often face difficulties in mastering these skills due to limited direct interaction with native speakers and the linguistic differences between Arabic dialects and the Indonesian language. This study aims to explore the use of YouTube as an alternative learning platform to develop Arabic listening and speaking skills. Employing a qualitative-descriptive approach, this research uses documentation and content observation techniques to analyze five selected YouTube channels: Ahdor, Akhdar, Tālek, Al-Jazeera, and Al-'Arabiyyah Lil-Jāmi'. The data were analyzed qualitatively to identify the linguistic and pedagogical benefits offered by each channel. The findings indicate that the visual and auditory content of YouTube is effective in enhancing students' listening comprehension, improving pronunciation, enriching vocabulary, and encouraging active imitation of native speakers in real communicative contexts. Moreover, the visual features contribute to a deeper linguistic understanding by linking language to situational contexts

Keywords : arabic language learning, listening skills, speaking skills, non-native speakers, youtube

أ. المقدمة

اللغة العربية تمتاز على سائر اللغات البشرية لكونها لغة القرآن الكريم بها أنزل، وهي لغة السنة المقدسة بها تكلم خير الأخيار.¹ وما لا شك فيه أن لها أهمية عظيمة في الإسلام فلا يمكن أن يقوم الإسلام إلا بها. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلموا العربية فإنها جزء من دينكم ولسان العربي شعار الإسلام وأهله، واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميزون.² ولهذا لا بد لمسلم أن يتعلم اللغة العربية حتى تفتح له أبواب معرفة دينه، وتزداد أهمية تعلمها في عصرنا الحاضر وهي إحدى اللغات الرئيسة في العالم، ويتحدث بها أكثر من مئتي مليون شخص.³

وتُعَدّ اللغة العربية في إندونيسيا من اللغات الأجنبية التي تُدرّس في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية،⁴ ابتداءً من المرحلة المتوسطة والثانوية، سواء في المدارس العامة أو الإسلامية، وصولاً إلى المستوى الجامعي،⁵ وتشمل تكنولوجيا التعليم في معناها الشامل علي جميع الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية والاستراتيجيات التدريسية الموضوعية لكيفية استخدامها في التدريس، والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين ومادة معينة، بهدف تحقيق أهداف تعليمية وتربوية محددة من قبل لدعم منهج معين، كما تعمل في نفس الوقت على تحديث وتحويد حصيلة العملية التعليمية ورفع كفاءتها وفعاليتها من خلال نواتج التعلم المنشودة.⁶

¹ C Muttaqin et al., "Students' Perceptions of ChatGPT as a Learning Aid in Arabic Language Education at Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung," *Borneo Journal of ...*, 2025, <https://journal.uinsi.ac.id/index.php/bjle/article/view/11183>.

² M Asrori et al., "Islamic Educational and Cultural Values in Indonesian Puppetry Art: A Systematic Literature Review," *Cogent ...*, 2025, <https://doi.org/10.1080/2331186X.2025.2490445>.

³ Diah Aulia Ulfah et al., "The Effect of Muhawarah Method on Speaking Skills of Arabic Language Education Students at UINSI Samarinda," *El-Syaker: Samarinda International Journal of Language Studies* 1, no. 1 (2024): 42–54.

⁴ Ahmad Fadhel Syakir Hidayat et al., "A Review of the Goals of Learning Arabic among Indonesian Students at Domestic and Foreign Universities," *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language* 2, no. 2 (2024): 142–57.

⁵ A Kurniasih et al., "Islamic Education Policy Priorities in Achieving Sustainable Development Goals (SDGs) in Higher Education," *Journal of Lifestyle ...* (sdgsreview.org, 2025), <https://www.sdgsreview.org/LifestyleJournal/article/view/5280>; K Abusyairi et al., "Development Strategy of Arabic Language Education Program through Alumni Penetration in East Kalimantan Madrasah," *Borneo Journal of ...*, 2024.

⁶ Nukman Nukman and Ahmad Fadhel Syakir Hidayat, "Utilization of Network-Based Learning Technology by Millennial Generation Lecturers: A Review of Arabic Language Learning in Higher Education," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2024): 437–58.

اليوتيوب من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي شهرة في العالم . وكثرت القنوات المسجلة فيها. حيث تسابق المعلمون والأساتذة والمشايخ في نشر علومهم عبر اليوتيوب.^٧ وهناك البحوث العديدة منها تبين استراتيجيات تعلم اللغة العربية على قناة اليوتيوب. في واقعنا اليوم تجد كثيرا من المتعلمين في المدارس والمعاهد لم يتمكنوا من الحديث بالعربية مع أنهم درسوا وعلموا قواعدها، وأن العديد من منهم يواجهون صعوبة في نطق الكلام والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.^٨ ومن أسباب عدم التمكن من التكلم بالعربية هو عدم الممارسة المستمرة وقلة التدريب لتحسين مهاراته في الكلام ومن ثم قلة الوسيلة التي قدمها المعلم في تدريس مهارة الاستماع والكلام.^٩ فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يكتمل له أمران جوهران. أولهما، أن يكون متجها نحو إحراز هدف أو غرض معين. ثانيا، أن يكون مرتبا بحيث يتطلب إلى إحراز الهدف في أقصر عصر ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر. مع مرور الزمان وتطور التكنولوجيا الحديثة أصبح استخدام الوسائل التكنولوجية التعليم مكونات اللغة العربية ومهاراتها ضرورة ملحة، ولذا ينبغي للمعلمين أن يجعلوا وسائل التكنولوجيا أداة تعليمية لتعزيز وترقية مهارات الكلام لدى المتعلمين.

ومن الوسائل التعليمية الأكثر فاعلية هي قنوات اليوتيوب، فاستخدام قنوات على اليوتيوب يمكن أن تكون وسيلة فعالة في تعليم اللغة العربية وبخاصة في تعليم مهارة الاستماع والكلام. ويهدف هذا البحث إلى تحليل قنوات على اليوتيوب لتعليم اللغة العربية لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لغير الناطقين ومن تلك القنوات هي قناة الجزيرة حيث يتركز في عديد من الأخبار التي تُقدّم محتوى إخباريا مرفقا بالنصوص المسموعة، وجدير لمتعلي اللغة العربية استخدام هذه الوسيلة لتقوية وتنمية اللغة العربية.

⁷ Nurul Izzah Batubara and Fatma Yulia, "Arabiyya Dan Qur'an على قناة "Shaut Al Arabiyyah 12, no. 1 (2024): 243-57.

⁸ A Akhirudin et al., "Model Pembelajaran Flipped Classroom Berbasis Language Activity: Studi Evaluatif Pembelajaran Maharah Kalam," *Lisanan Arabiya: Jurnal ...*, 2024, <https://ojs.unsiq.ac.id/index.php/liar/article/view/7019>.

⁹ K Abusyairy, A F S Hidayat, and ..., "Pengaruh Media Video Berbahasa Arab Terhadap Keterampilan Mendengar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Borneo Journal of Primary ...*, 2022, <https://journal.uinsi.ac.id/index.php/bjpe/article/view/5588>.

ب. الطريقة

تهدف كتابة هذا البحث إلى كشف مميزات استخدام اليوتيوب لتنمية مهارات الاستماع والكلام. والمنهج الذي استخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي الوصفي للوصول إلى النتيجة المرادة. والمنهج النوعي الوصفي هو المنهج الذي يقوم على فهم ظاهر من الظواهر التعليمية من خلال التحليل العميق للمعلومات.¹⁰ ويركز الباحث على تحليل محتوى قناة عن اليوتيوب الذي يستخدم كوسيلة تعليمية لتنمية مهارتي الاستماع والكلام في اللغة العربية لغير الناطقين بها. لمعرفة أسباب هذه الظاهرة والدوافع التي تتطلب فيها واستخلاص النتائج لتعميمها. الدراسة الوصفية لها أنماط وأشكال متعددة منها؛ تحليل المضمون،¹¹ وهو الذي يستخدم الباحث في دراسته.

وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج النوعي المكتبي (البحث المكتبي)، وهو أحد أنواع المنهج النوعي الذي يعتمد على جمع البيانات من المصادر الثانوية كالكتب، والمقالات العلمية، والأطروحات، ومحتويات المواقع والمنصات التعليمية، دون مقابلات أو ملاحظات ميدانية مباشرة. ويستخدم هذا النوع من البحث لفهم وتحليل موضوع معين من خلال المعلومات المنشورة مسبقاً. وقام الباحث بتحليل البيانات من أربعة المراحل مرحلة جمع البيانات مرحلة تصنيف البيانات مرحلة عرض البيانات مرحلة الاستنتاج. إن دراسات تحليل المحتوى تتم من غير الاتصال مباشرة حيث يكتفي الباحث باختيار عدد من الوثائق المتعلقة بعنوان بحثه مثل الفيديوهات المسجلة، والدستورات، والمقالات العلمية المحكمة، والجريدات والمجلات والبرنامج عبر الهواء والكتب وغيرها من المواد التي تحوي معلومات التي يبحث عنها الباحث.

عند اختيار القنوات التعليمية، يُعتمد على مجموعة من المعايير المهمة التي تضمن تقديم محتوى ذو جودة عالية وقيمة تعليمية حقيقية. أول هذه المعايير هو الجودة والمحتوى؛ حيث يتم

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2016).

¹¹ A F S Hidayat, U Bahrudin, and ..., "Mapping the Application of Language Learning Strategies to the Language Skills: A Content Analysis Based on Oxford's Book," ... : *Journal of Arabic ...*, 2024, <http://repository.uin-malang.ac.id/23349/>; S Syarifaturrahmatullah, A F S Hidayat, and ..., "Exploration and Mapping of Methods for Researching Second Language Classrooms: Content Analysis Based on Rod Ellis' Book," *El-Syaker: Samarinda ...*, 2025, <https://journalweb.org/ojs/index.php/El-Syaker/article/view/524>.

تقييم القناة بناءً على مدى دقة المواد المقدمة وأثرها الفعلي في تعزيز المهارات المعرفية واللغوية للمتعلمين. المحتوى يجب أن يكون ذا قيمة حقيقية، بحيث يمكن للمتعلم أن يحقق استفادة ملموسة من خلال مشاهدته أو متابعته. من المعايير الأخرى الهامة هو التنوع والشمولية في المحتوى الذي تقدمه القنوات. يفضل أن تكون القنوات التعليمية شاملة لمجالات متنوعة مثل التعليم، الثقافة، الدين، الترفيه، والتنمية الذاتية، إذ أن تنوع الموضوعات يوفر بيئة تعليمية غنية تُعرض فيها المتعلم لمواقف لغوية متنوعة، مما يساعده في توسيع آفاقه الثقافية والمعرفية. ولكن يجدر بالذكر أن تأثير المحتوى يختلف من شخص لآخر، إذ يمكن أن يكون أكثر فائدة لشخص معين بناءً على اهتماماته وخلفيته الثقافية.

أحد العوامل الأكثر أهمية في اختيار القنوات هو الأثر الإيجابي الذي قد تتركه القناة في حياة المتعلمين، خاصة غير الناطقين بالعربية. فالقنوات التعليمية لا تقتصر على تحسين المهارات اللغوية فقط، بل تساهم أيضاً في تعزيز الوعي الثقافي والفكري لدى المتعلم. تقديم اللغة العربية في سياقات حيوية ومعاصرة يمكن أن يساعد في تقوية قدرة المتعلم على التفاعل والتواصل بشكل فعال في مواقف الحياة اليومية وكذلك في البيئة الأكاديمية والمهنية. أخيراً، يُعتبر التحفيز أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في اختيار القنوات التعليمية، حيث أن الطابع الممتع والمحفز للمحتوى يُسهم في زيادة دافعية المتعلم ويجعله أكثر حماساً لتعلم اللغة وممارستها خارج الفصل الدراسي التقليدي. هذه المعايير مجتمعة تساهم في تقديم بيئة تعليمية فعّالة تساهم في تطوير المتعلم ليس فقط من الناحية اللغوية بل من النواحي الثقافية والمعرفية أيضاً.

ج. النتائج والمناقشة

شهد العالم في القرن العشرين تطورات سريعة في مختلف مجالات علم اللغة التطبيقي، حيث طرأت تغييرات كبيرة في حقل تعليم اللغات الأجنبية. وبالتالي، كان من الضروري أن يتطور تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بصورة متوازنة مع التطورات الحديثة في مجال التعليم بشكل عام. وكان معلمو اللغة العربية قد بدأوا في تسجيل دروسهم على منصات مثل اليوتيوب، مما أتاح للمتعلمين الاستفادة من هذه القنوات في تعلم وتطوير مهاراتهم اللغوية. تجدر الإشارة إلى أن تأثير التقدم التكنولوجي قد أضاف بعداً جديداً في تحسين جودة التدريس، حيث كانت وسائل التعليم في الماضي تقتصر على الكتب ووسائل الإعلام المطبوعة

مثل الصحف والمجلات، في حين أصبح من الممكن اليوم الوصول إلى المعلومات بسهولة عبر الإنترنت، خاصة من خلال منصات مثل اليوتيوب.^{١٢}

وقد عرف المتخصصون في التعليم هذا المجال عبر عدة تعريفات، حيث اختار الباحث تعريف الدكتور رشدي أحمد طعيمية الذي يصف التعليم بأنه مجموع الأساليب التي تساعد على تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة.^{١٣} يتم تقسيم اللغة العربية إلى قسمين رئيسيين هما: عناصر اللغة، مثل الأصوات والمفردات والقواعد، والمهارات اللغوية، مثل الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.^{١٤} يُعد فهم هذه العناصر والمهارات جزءاً أساسياً من تحقيق الكفاءة اللغوية، والتي تشمل القدرة على فهم وتطبيق اللغة بشكل صحيح في مختلف السياقات.

وفيما يتعلق بالتعليم عبر وسائل التواصل الحديثة، تتسم القنوات التعليمية التي تُستخدم لتعليم اللغة العربية بمرونتها في تقديم المحتوى التعليمي في سياقات متعددة، مما يُساعد المتعلم على التفاعل مع اللغة بشكل مباشر ومعاصر. كما أن المهارات الأساسية، مثل الاستماع والكلام، تُعد محورية في تعلم اللغة العربية. فالمهارة الأولى التي يستخدمها الإنسان بعد الولادة هي الاستماع، وهي الأساس الذي يُبنى عليه باقي المهارات اللغوية الأخرى. بناءً على ذلك، يُعد تحسين مهارات الاستماع والكلام في تعلم اللغة العربية أمراً بالغ الأهمية، حيث يساعد في فهم الخطاب اللغوي وإيصال الأفكار بشكل فعال.

تنقسم اللغة العربية إلى قسمين رئيسيين هما: عناصر اللغة ومهارات اللغة.^{١٥} يتمثل أول عنصر في اللغة العربية في الأصوات، التي تتعلق بالنطق الصحيح للحروف ومخارجها وصفاتها. أما العنصر الثاني فهو المفردات، والتي تشكل الثروة اللغوية التي تساعد على التعبير والفهم.^{١٦}

¹² Devi Rafika Sari et al., "استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعلم النحو القائم على اليوتيوب"، *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 7, no. 2 (2022): 135-48.

¹³ Rusydi Ahmad Thu'aimah, "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، جامعة أم القرى، القسم الثاني. 2016.

¹⁴ Ahmad Fadhel Syakir Hidayat et al., "Keterampilan Berbahasa Arab Dalam Literatur Akademik Indonesia: Tren Penelitian Dalam Jurnal Terakreditasi SINTA (2018-2022)", *Borneo Journal of Language and Education* 4, no. 1 (2024): 50-64.

¹⁵ Charirotut Tohiroh, "استراتيجية تعليم مهارة الكلام لمناظرات قطر لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة"، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022). "مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"

¹⁶ A N Aidah, A F S Hidayat, and M N Annisa, "Pengaruh Metode Tamyiz Terhadap Penguasaan Kosakata Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas V SDI Al-Azhar 47 Samarinda", *Borneo Journal of Islamic ...*, 2023, <http://journal.uinsi.ac.id/index.php/bjie/article/view/6468>.

العنصر الثالث هو القواعد، التي تشمل النحو والصرف وتنظم تركيب الكلمات في الجمل.^{١٧} من جهة أخرى، تعتبر مهارات اللغة أربع مهارات مترابطة، وهي: مهارة الاستماع لفهم المسموع، مهارة الكلام للتعبير الشفهي، مهارة القراءة لفهم النصوص المكتوبة، ومهارة الكتابة للتعبير الخطي. هذه المهارات تُعد وسائل عملية لتوظيف عناصر اللغة في التواصل والفهم والتعبير.^{١٨}

يهدف تعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاث كفاءات رئيسية، وهي: الكفاءة اللغوية التي تشمل البنية اللغوية والجوانب النظرية للنحو والصرف، وكذلك وظيفة المفردات؛ والكفاءة الاتصالية، وهي القدرة على التعبير عن الأفكار وفهم ما تم تعلمه؛ والكفاءة الثقافية التي تتعلق بفهم الأبعاد الثقافية التي يتضمنها النص العربي.^{١٩} أما عناصر اللغة، فهي تتكون من ثلاثة مكونات أساسية: الأصوات التي تتعلق بالنطق الصحيح للحروف ومخارجها وصفاتها، والمفردات التي تشكل الثروة اللغوية وتساعد في التعبير والفهم، والقواعد التي تشمل النحو والصرف وتنظم تركيب الكلمات في الجمل.^{٢٠} أما مهارات اللغة، فهي أربع مهارات مترابطة تشمل: مهارة الاستماع لفهم المسموع، ومهارة الكلام للتعبير الشفهي، ومهارة القراءة لفهم النصوص المكتوبة، ومهارة الكتابة للتعبير الكتابي. وتُعد هذه المهارات الوسائل العملية لتوظيف عناصر اللغة في التواصل والفهم والتعبير.^{٢١}

الصوت الذي ينقل مهارات الكلام بواسطة الاتصال بين المتكلم والمخاطب. أما مهارة القراءة والكتابة فوسيلتهما الحرف المكتوب. هذه هي المهارات التي تكون الغاية لتحصيلها عند تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. فيجب للمعلم أن يهتم بها عند تعليمها والمهارة هي القدرة والاستطاعة على فهم الشيء وفعله.^{٢٢} يتناول القراءة على الأساسين : التعريف والفهم

¹⁷ Ahmad Fadhel Syakir Hidayat, “‘Al-Arabiyyah Baina Yadaik’ Textbook (An Evaluative Descriptive Analysis Study)” (Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2019).

¹⁸ Haniah Haniah, Syakir Hidayat, and Sabaruddin Garancang, “Al Kitab Al Dirasi Al’Arabiyyah Baina Yadaik: Dirasah Tahliliyah Washfiyah Taqwimiyah,” (الطموحات) *EL-THUMUHAT* 2, no. 1 (2019): 25–37.

¹⁹ Tohiroh, “استراتيجية تعليم مهارة الكلام لمناظرات قطر لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك ”. إبراهيم الإسلامية الحكومية مالامج

²⁰ Siti Humaira et al., “استخدام وسيلة البطاقة المصورة لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام في المدارس المتوسطة ”. (LISANUNA): *Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 14, no. 1 (2024): 59–72.

²¹ Ahyarudin Ahyarudin, Muhammad Umar, and Uril Bahrudin, “الطريقة المباشرة في تعليم مفردات اللغة ”. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2022): 88–101.

²² Hidayat, “‘Al-Arabiyyah Baina Yadaik’ Textbook (An Evaluative Descriptive Analysis Study).”

وعلاقتهم على المواقف التعليمية للمهارة عدة معان متعلقة، منها: خصائص النشاط المعقد الذي يلتزم وقتاً من الممارسات المقصودة، والتدريبات المنظمة، بحيث يؤدي بأسلوب مناسبة. ومن معاني المهارة أيضاً الكفاءة والاستطاعة والقدرة في الأداء. وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك. وعند الباحث أن المهارة هي : الممارسة المنظمة في مجال معين الي يمهر به الإنسان.

الاستماع هو أول مهارة يستخدمها الطفل بعد الولادة، وتعتبر مهارتي الاستماع والكلام من العناصر الأساسية في عملية التواصل البشري. تمكن هذه المهارات الفرد من فهم الخطاب ونقل أفكاره وآرائه للآخرين عند التحدث. الاستماع هو عملية بشرية تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والاستيعاب والتفسير والاشتقاق، بالإضافة إلى تقديم النقد والرأي وبناء الفكر والمعرفة. مهارة فهم الاستماع تُعد من المهارات الأساسية في مختلف جوانب الحياة الأكاديمية، حيث يُتوقع من طلاب التعليم العالي أن يمتلكوا قدرة استماع فعّالة لفهم المحاضرات الرسمية والدروس التعليمية، وكذلك التفاعل مع الزملاء في مجموعات النقاش، والمشاركة في إنجاز المشاريع، والانخراط في الحياة الاجتماعية.²³

الاستماع يعد عملية حيوية في حياتنا الاجتماعية، وهو أول حاسة يستخدمها الطفل في مراحل حياته الأولى، ومن خلالها يكتسب المعلومات المتعلقة باللغة ومفرداتها وتراكيبها. تعتبر مهارة الاستماع واجباً في التعامل مع الآخرين لأنها وسيلة الاتصال بين البشر، من خلال ضبط المفردات والكلمات والجمل وفهم الأفكار والمفاهيم. النقطة الأساسية في هذه المهارة هي قدرة السامع على التفريق وتمييز الأصوات المسموعة. يُعتبر الاستماع مهارة لغوية رئيسة من المهارات الأربعة للغة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. إنها المهارة الأولى التي يتعلمها الطفل في صغره، وتحتل مكانة محورية بين المهارات اللغوية، حيث تُعد الأساس الذي تُبنى عليه باقي المهارات. إتقان الاستماع يفتح الطريق للتحدث السليم، ومن خلالهما يتم الانتقال تدريجياً إلى القراءة والكتابة. وبالتالي، فإن الاستماع الجيد ينعكس بشكل مباشر على تطور المهارات اللغوية الأخرى.²⁴

²³ Kunti Nadiyah Salma, " تطوير مواد مهارة الاستماع باستخدام الوسائل المتعددة برمجة فلو تاغون ستوري لتلاميذ " (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020).
"المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مالانج"

²⁴ Siti Jubaidah et al., "فعالية تعليم مهارة الاستماع باستخدام أندرويد للجوال", LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature 4, no. 01 (2020): 49-64.

أما الكلام، فهو مهارة مهمة جدًا في تعلم اللغة الأجنبية أو العالمية، لأنه قابل للتطبيق بشكل مباشر في اللغة وهو الهدف الأول للمتعلمين.²⁵ يُعرف الكلام في اللغة بأنه: الأصوات المفيدة التي تُصدرها الأعضاء الصوتية بهدف التعبير. أما في اصطلاح المتكلمين، فالكلام يُعرّف بأنه: المعنى القائم بالنفس الذي يُعبّر عنه الإنسان بواسطة الألفاظ. وفي تعريف النحاة، يُعتبر الكلام اللفظ المركب المفيد بالوضع، أي الجملة التي تؤدي معنى تامًا، مثل: "جاء الشتاء."

ومن هنا يتضح أن مفهوم "الكلام" يختلف باختلاف المجال العلمي، فهو عند أهل اللغة صوت، وعند المتكلمين معنى، وعند النحاة تركيبٌ لفظي يؤدي معنى مفيداً.²⁶ إن الوسيلة عنصر من عناصر ليسهل المدرس في تعليم المادة الدراسية، والوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم في إيصال رسالة أو معلومات من المدرس إلى الطلاب. وقد يجد المعهد الطالب لا يقدر على الكلام والحوار مع عربي ومن أسبابها فقدان تعليم الاستماع في المعاهد. والوسيلة لتعليم الاستماع كثيرة منها بوسيلة الفيديوهات المسجلة في اليوتيوب وعبر الترجمة مثل: Fun easy learn, Arabic alpher, Mondly وتعليم الاستماع هو عملية الاستماع إلى أصوات اللغة، وتحديد تفسير رؤية المعنى فيها، وأما مفهوم مهارة الاستماع هو قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجملة التي يتلفظ بها المتكلم.²⁷ وتعليم الاستماع له أهداف خاصة، منها: (١) أن يقدر الطالب على التعرف أصوات العربي وتمييز ما بينهما من اختلافات صوتية ذات دلالة، (٢) أن يقدر الطالب على التفريق بين الأصوات المتجاورة في النطق، (٣) أن يقدر الطالب على فهم تطبيق العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والصفات والموصوف، (٤) أن يقدر الطالب على ربط العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة ولتفريق بينها.

²⁵ S Abdullah et al., "Overcoming Problems in Learning Arabic Speaking Skills of Class X Students at Madrasah Aliyah Darul Ihsan Samarinda," ... Samarinda International ..., 2024, <https://journalweb.org/ojs/index.php/El-Syaker/article/view/50>.

²⁶ Ade Rahman et al., "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في معهد والي صاعا الإسلامي ومعهد الرسالة الإسلامي فونوروكو"، AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya 7, no. 2 (2023): 250-59.

²⁷ Mutia Lutfi, "تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت وصلتها مع نتائج التعلم الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية"، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022). "نغاري بنجاي سومطري الغربية

الكلام من المهارات الأساسية في اللغة، فهو يمثل هدفاً من أهداف تعلمها، كما أنه في الوقت ذاته وسيلة للتواصل مع الآخرين،²⁸ الكلام من المهارات المهمة التي يسعى المتعلم إلى قدرتها التامة في اللغات الأجنبية. ولقد دأبت الحاجة إلى هذه المهارة في السنوات الأخيرة عندما ردت غاية أهمية الاتصال الشفهي بين البشر ومن الضرورة بموضع عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي. تعد مهارة الكلام عنصراً أساسياً في عملية التواصل البشري فهي تمكن الشخص من توصيل أفكاره وآرائه بوضوح للآخرين ومهارة الكلام مهارة مهمة للغاية في تعلم اللغة الأجنبية لأن التحدث قابل للتطبيق في اللغة وهو الهدف الأول لمن يتعلم اللغة. تعليم الكلام هو لغة منطوقة للتعبير ما في أفكار الإنسان. فالكلام يعتبر أمراً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية خاصة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويعتبره الخبراء على أن هذا الميدان من أهم أهداف تعلم اللغة الأجنبية.

مهارة الكلام مرتبطة بالكفاية الاتصالية اللغوية التي هي من إحدى أغراض تعلم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات. وتنقسم صعوبة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى قسمين: من جانب عام اللغة ومن جانب سيكلولوجية. صعوبة النطق، صعوبة في فهم وحفظ المفردات نقصان نشاط الطلاب في تعلم اللغة إما في تعلم التراكيب، والقراءة وغير ذلك كلهم من صعوبة ومشكلة تعلم اللغة العربية من جانب عام اللغة. فالمشكلة اللغوية تجدها ليست في تعليم اللغة العربية فحسب بل نجدها أيضاً في تعليم أية اللغة الأجنبية كما اللغة الفرنسية اللغة الإندونيسية اللغة اليابانية واللغة الإنجليزية،²⁹ ومن أهداف عامة في تعليم الكلام هي: (١) أن يقدر الطالب الكفاءة على نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة، (٢) وأن يقدر الطالب على الاستخدام بعض خصائص ومميزات اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث والتقديم والتأخير والصفات والموصوفات، (٣) أن يقدر المتعلم على التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل سليم ومتصل، (٤) أن يقدر المتعلم من جمع الرموز المكتوبة بالأصوات التي تتلفظ عنها في اللغة العربي، (٥) أن يقدر الطالب من قراءة نصوص قراءة جهرية بنطق سليم، (٦) أن يفهم الطالب معاني الجمل في الفقرات وربط علقات المعنى التي

²⁸ Fadhlan Masykura Setiadi, "Ihya Al-Arabiyyah 1, no. 2 (2015): 265504.

²⁹ Adila Ilma, "فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني" تبادل الأدوار في تعليم التراكيب" (Jakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah, n.d.).

تربط بينها، ٧) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني، ٨) تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة للوصول إلى النجاح في فهم اللغة لغير الناطقين بالعربية لابد أن يتم عملية التعليم أركانها، وأن يهتم الناحية النفسية والاجتماعية والثقافية واللغوية المختلفة التي ترعى اختلافات المتعلمين.^{٣٠} وأركانه الطالب والمدرس والكتاب الدراسي أما في القنوات ومحتوى الفيديوهات تبدل مقام الكتاب، ولا سبيل إلى الاكتفاء عن واحد من هذه الأركان. فإذا عدم الطالب فلا تعليم، وهذا أمر واضح، وإذا عدم كتاب فلن تفلح الساعات القليلة التي يلتقي فيها المعلم والمتعلم، ولا الاكتفاء على ذاكرة الطالب دون مصاحبة الكتاب في بناء عملية التعليم الناجح، وإذا عدم معلم انكشفت سبل الضلال في الفهم، والخطأ في الحكم أمام المتعلم فانتهى إلى غير ما قصد بالعمل التعليم. على الرغم من أن المصطلحات المتعلقة بتعليم اللغات كثيراً ما تتقارب في معناها العام، لدرجة أن بعض الباحثين قد يستخدمونها بالتبادل للإشارة إلى مفهوم واحد، إلا أن هناك فروقاً دقيقة تفصل بينها. فمصطلح "تعليم اللغة الأجنبية" يُشير إلى عملية فهم واكتساب الأنظمة اللغوية والمضامين الثقافية الخاصة بلغة تختلف عن اللغة الأم للمتعلم، وتنظيم هذه المعرفة وحفظها.

في المقابل، يُستخدم مصطلح "اللغة العربية بوصفها لغة ثانية" للدلالة على تعلم اللغة العربية من قبل أفراد لا يتحدثون بها أصلاً، سواء كانوا ينتمون إلى دول عربية من حيث الانتماء السياسي أو إلى دول غير عربي. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو النطق بالعربية الفصيل دون التفات إلى انتهاءات الدارسين الثقافيات أو اتجاهاتهم نحو اللغة أو دوافعهم لتعلمها، من أجل هذا يسمى الاصطلاح تعليم العربية لغير الناطقين بها، ولا يقصد بالنطق هنا مجرد ترديد ألفاظ أو تراكييب عربية، أم التحديث بها بعد تعلمها في برامج تعليم العربية كلغة هدف، أو قراءة القرآن الكريم بها وإنما يقصد بالنطق هنا أن تكون اللغة الأولى للفرد، وبذلك يتحدد الاصطلاح "غير الناطقين بها" ليضم كل من يتعلم العربية ممن ليست العربية لغته الأولى ولتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مصطلحات عديدة التي انتشرت في

³⁰ Ivan Gamarudin, "طريقة تعليم مهارة الكلام في مدرسة الألسن بسيدورجو" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019).

ميدان تعليم اللغة العربية كلغة ثانية. وهي كالتالي: ^{٣١} (١) تعليم العربية للأجانب، (٢) تعليم العربية لغير العرب، (٣) تعليم العربية للأعاجم، (٤) تعليم العربية لغير الناطقين بها، (٥) تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، (٦) وتعليم العربية للناطقين بغيرها.

وجد كثير من متعلمي اللغة العربية لا يقدرّون على الكلام مع أهل اللغة مثل السعوديه والمصر فلسطين أو جزيرة العرب ومن أسبابها أن الطلاب لا يقدرّون على الكلام معهم بضعف مهاراتهم وعدم الكلام معهم يوميا لذلك جدير للمعلم أن يقدم الدراسة عبر اليوتيوب لكي يتعود الطلاب اللهجة العربية . بالإضافة إلى ذلك، تؤثر تقدم التكنولوجيا أيضا على عملية التدريس الرائع.

هناك الفروق التعلم الحاضر في العصر الرقمي مع الماضي، ^{٣٢} على سبيل المثال، في الماضي، الطالب أدرك المعلومات بواسطة الكتب ووسائل الإعلام المطبوعة، مثل الصحف والمجلات، وبالطبع المعلمين، وفي الوقت نفسه، يمكن للطلاب الآن الوصول بسهولة إلى المعلومات عبر الإنترنت يعرف اليوتيوب بأنه عبارة عن موقع إلكتروني يمكن استخدامه بشكل مجاني، يتم من خلاله بمشاهدة مقاطع الفيديو التي يتم نشرها من قبل المستخدمين الآخرين لهذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تنزيل المستمعين أنفسهم المقاطع فيديوهات خاصة بهم، وتم تأسيس هذا الموقع في شهر فبراير عام ٢٠٠٥م من قبل كل من ستيف تشين، وتشاد هيرلي ، وجاويد كريم، إلا أن شركة جوجل قامت بشرائه بعد عام واحد من تأسيسه أي عام ٢٠٠٦م، وبصفقة تجارية بلغت قيمتها ١.٦٥ مليار دولار أمريكي، وتعد شركة اليوتيوب أحد أشهر المواقع الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت.

يوتيوب هو موقع وسائل رقمية يتكون من مقاطع فيديو عبر الإنترنت ويستطيع للمعلم أن يسجل الفيديوهات المتنوعة عبر يوتيوب ويمكن رؤية مقاطع الفيديو التي تم تحميلها وتخزينها والوصول إليها من قبل أي شخص وفي أي مكان متصل بالإنترنت. يمكن للجميع أيضا تحميل مقاطع الفيديو على يوتيوب بشرط أن يكون لديهم حساب جوجل مقارنة ميزة

مصطلحات تربوية في فكر رشدي طعيمة من خلال كتاب " المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات "، et al.,³¹ مناع
Aleph 10, no. 4 (2023): 509–20. (أخرى) (عرض وتحليل

³² Renti Yasmar, Aidillah Suja, and Ahmad Fadhel Syakir Hidayat, "Pemanfaatan ChatGPT Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis/Maharah Kitabah Berbasis 6C (Critical Thinking, Creativity, Collaboration, Communication, Computational and Compassion)," *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language* 1, no. 2 (December 22, 2023): 87–104, <https://doi.org/10.69493/ajol.v1i2.28>.

يوتيوب. كحسابهم على يوتيوب بمواقع الفيديو الأخرى هي أن يوتيوب يتمتع بحرية مدة الفيديو بحيث يحتوي يوتيوب على مقاطع فيديو متنوعة بمدة متفاوتة. غالباً ما يستخدم يوتيوب لبعض الأشخاص لتطوير المهارات الشخصية بشكل مستقل. لذلك، يتمتع موقع يوتيوب بالعديد من الفوائد والاستخدامات لأنه يمكن للجميع استخدامه كوسيلة للحصول على معلومات أوسع.

يُعد يوتيوب من المنصات المميزة التي تقدم العديد من الفوائد لمستخدميها. أولاً، يتمتع بسهولة الوصول إليه، مما يتيح للمستخدمين العثور على المحتوى ومشاهدته بسرعة. توفر المنصة خاصية بحث سهلة تتيح للمستخدمين العثور على أي فيديو في وقت قصير. كما يشتهر يوتيوب بتقديم محتوى فيديو عالي الجودة، مما يعزز من تجربة المشاهدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوصول إلى يوتيوب مجاني، مما يجعله متاحاً للجميع دون أي تكلفة. كما يدعم يوتيوب المحتوى المرئي، مثل الدروس التعليمية والفيديوهات التوضيحية، مما يعزز من تجربة التعلم. يمكن للمستخدمين أيضاً كسب المال من خلال المنصة عبر مقاطع الفيديو المربحة أو ميزات أخرى. وأخيراً، يقدم يوتيوب خيار تنزيل الفيديوهات لمشاهدتها في وضع عدم الاتصال، مما يتيح للمستخدمين الاستمتاع بالمحتوى حتى في حالة عدم وجود اتصال بالإنترنت. هذه الميزات تجعل يوتيوب منصة متعددة الاستخدامات سواء للترفيه أو التعليم.

على الرغم من الفوائد العديدة التي يقدمها يوتيوب، إلا أن هناك بعض السلبيات التي قد تؤثر على تجربة المستخدم. أولاً، يعاني يوتيوب من مشكلات تتعلق بحقوق الطبع والنشر، حيث يتم تحميل محتوى محمي بحقوق ملكية دون إذن من أصحاب الحقوق. ثانياً، يواجه المستخدمون إعلانات غير مرغوب فيها قد تكون مزعجة أثناء المشاهدة، مما يؤثر على تجربة الاستخدام. كما أن هناك محتوى غير لائق قد يظهر على المنصة، مما يتطلب إشرافاً ومراجعة أكثر دقة من قبل القائمين على يوتيوب. بالإضافة إلى ذلك، يعاني يوتيوب من عدم التنظيم في بعض الأحيان، حيث يصعب على المستخدمين العثور على المحتوى المنظم أو التصنيفية بشكل فعال. وأخيراً، قد ينحرف بعض المستخدمين عن الهدف الأساسي للمنصة، حيث يتم تحميل محتوى لا يتوافق مع معايير الجودة أو الغرض التعليمي والترفيهي الأصلي. هذه التحديات تدعو إلى تحسينات مستمرة لضمان أن يوتيوب يبقى منصة مفيدة وآمنة للمستخدمين.

تحليل قنوات على اليوتيوب لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لغير الناطقين بها

لتحليل المحتوى أهدافا تختلف باختلاف نوع المجال الذي يتماشى فيه، ويمكن تحديد أبرز أهداف تحليل المحتوى في المجال التربوي بما يلي: تعرف ماهية المحتوى ومكوناته من أفكار ومفاهيم ومبادئ واتجاهات ومهارات. تحسين نوعية الفيديوهات، والمواد المدرسية، ورفع كفايتها اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية. واكتشاف ناحية الكفاية والقصور في محتوى الكتب المدرسية. إجراء موازنة بين المحتوى وحاجات المتعلمين وميولهم وتحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز الواردة في القنوات الوارد³³ ويفتح باب المداخلات والاقتراحات والملاحظة الدقيقة والقبول أو رفض في محتويات الفيديوهات داخل القنوات

قناة أخضر

قناة أخضر من القنوات التعليمية المتميزة على منصة اليوتيوب في العالم العربي، وقد بلغ عدد مشتركها أكثر من ٢,٤١ مليون مشترك، وتضم القناة ما يزيد عن ٥٢٦ فيديو تعليمي. وتتميز هذه القناة بتقديم ملخصات مرئية لمئات الكتب في مجالات متعددة مثل: تطوير الذات، الفلسفة، علم النفس، الإدارة، التربية، والعلوم الاجتماعية. يتم إعداد هذه الملخصات باستخدام اللغة العربية الفصحى، بأسلوب سردي جذاب مدعوم بصور مرئية ورسوم متحركة (أنيميشن) عالية الجودة، إضافة إلى مقاطع مصوّرة حقيقية، ما يجعل المحتوى غنياً بصرياً وسهل الفهم.

الصورة ١. شعار قناة يوتيوب أخضر



³³ Haniah Haniah, Syakir Hidayat, and Sabaruddin Garancang, "Al Kitab Al Dirasi Al 'Arabiyah Baina Yadaik," (الطموحات) El-Thumuhat 2, no. 1 (2020): 25-37, [https://doi.org/10.25299/elthumuhat.2019.vol2\(1\).2521](https://doi.org/10.25299/elthumuhat.2019.vol2(1).2521).

يتولى تقديم المحتوى فريق من المتخصصين الذين يعيدون صياغة أفكار الكتب بلغة مبسطة دون الإخلال بالمضمون، ويعرضونها بطريقة تسلسلية تتناسب مع جميع مستويات الفهم، ما يجعل القناة مناسبة ليس فقط للقارئ العربي، بل أيضاً لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، لا سيما في سياق تنمية مهارتي الاستماع والفهم السمعي. ومن الناحية التعليمية، توفر مقاطع القناة محتوى لغوياً متنوعاً من حيث المفردات، والتراكيب، والتعابير الأسلوبية، مما يساعد المتعلم على تنمية قدرته في التقاط المعاني من السياق، وتحسين مهارة النطق من خلال الاستماع المتكرر إلى العربية الفصيحة المسموعة. كما أن المواضيع التي تطرحها القناة مرتبطة بواقع الحياة، مما يساهم في ربط المتعلم بالسياق الثقافي والاجتماعي للغة. يمكن للمعلمين استخدام محتوى هذه القناة داخل الصفوف الدراسية كأداة دعم لتقديم أنشطة استماع، أو كنص سمعي لمهام تواصلية مثل إعادة سرد، تلخيص شفهي، أو نقاش مفتوح حول الفكرة الأساسية للفيديو. ويُسَّهل المعلم هذه المقاطع عبر الأجهزة المناسبة مثل شاشات العرض أو السبورات الذكية، ليتمكن الطلاب من التفاعل معها بشكل مباشر. وبذلك، تمثل قناة "أخضر" نموذجاً معاصراً لاستخدام الوسائط الرقمية في تدريس اللغة العربية، وتفتح آفاقاً جديدة في دمج التعلم الذاتي بالصقّي، وتوظيفي المحتوى العربي الأصيل في تنمية الكفايات اللغوية لدى المتعلمين من غير الناطقين بها

العربية للجميع

هذه القناة لها ٥٣.٥ متابع و ٣٣٠ فيديو. تتكلم عن درورات واستراتيجيات تعليم اللغة العربية وكيفية تعلمها ويوجد الفيديوهات عن طريقة تعليم اللغة العربية بالكتاب العربية بين يديك وسلسلة العربية بين أولادنا، بالحقيقة أن هذه القناة تتعاون مع مؤلفي كتاب العربية بين يديك وهذا اكتاب تدرس في كثير من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا.

الصورة ٢. شعار قناة يوتوب العربية للجميع



وهذه القناة لها الموقع الخاص arabicforall.net من خلال هذه القناة يستطيع المدرس أن يقدمها عند عملية التعليم لغرض رفع المهارات اللغوية خاصة في الاستماع والكلام وللمتعلم يستطيع أن يستفيد منها لرفع مهارتي الاستماع والكلام . وتسجل صاحب القناة الفيديوهات حول جامعة إندونيسية مثل: جامعة الراية بسوكابومي وجامعة الزاد تشيانجور. وهذه القناة تقوم برنامج تعلم اللغة العربية في عدة الدول منها.

قناة طليق

تُعد قناة "طليق" من القنوات التعليمية البارزة على منصة يوتيوب، ويبلغ عدد مشتركها ما يقارب ١,٩٣ مليون مشترك، وتحتوي على أكثر من ٤٥٠ مقطع فيديو . يشرف على هذه القناة الأستاذ إبراهيم عادل، وهو متخصص في تعليم اللغات، ويشاركه في إعداد المحتوى فريق من ذوي الكفاءة والخبرة في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية. تُعنى القناة بتقديم دروس تعليمية في اللغة العربية موجهة إلى غير الناطقين بها، وتهدف إلى تمكينهم من التحدث بطلاقة وبطريقة سليمة تشبه أهل اللغة، مع التركيز على الجوانب الصوتية والتواصلية واللغوية بشكل متوازن.

الصورة ٣. شعار قناة يوتيوب طليق



تعتمد القناة في أسلوبها على العرض المبسط والمجاني، وتوظف الشرح التفاعلي المدعوم بالصور، والأمثلة الواقعية، والتمارين التطبيقية، مما يجعل العملية التعليمية أقرب إلى أسلوب التعلم الذاتي الممتع. كما توفر القناة محتوىً متدرجًا يغطي مستويات متعددة من التعلم، بدءًا من المبتدئ إلى المتقدم، وتُركز بشكل خاص على تنمية مهارتي الاستماع والكلام، من خلال فيديوهات حوارية، ومواقف تواصلية واقعية. وتتميز أيضًا بتنوعها اللغوي، إذ تقدم محتوى

لتعليم لغات أخرى إلى جانب العربية، مثل: الإنجليزية، الفرنسية، الصينية، الألمانية، الإسبانية، التركية، والروسية، وهو ما يمنح القناة طابعًا عالميًا ورؤية تعليمية شاملة.

قناة تلفزيون قطر

قناة تلفزيون قطر من أبرز القنوات الرسمية التابعة للمؤسسة القطرية للإعلام، وتمثل الواجهة الإعلامية للدولة. تأسست القناة لتكون منبرًا وطنيًا يعكس الثقافة القطرية، ويعزز الهوية العربية والإسلامية في سياق إعلامي احترافي وحديث. وسجلت هذه القناة في تاريخ الانضمام إلى يوتيوب : ١٧ ديسمبر ٢٠١٢ وعدد المشتركين أكثر من ١,٣١ مليون عدد الفيديوهات : أكثر من ٢١,٣٧٤ فيديو اللغة : العربية ويتكون محتوى القناة من تقدم القناة عبر منصتها على يوتيوب مجموعة واسعة من البرامج، تشمل: نشرات الأخبار اليومية المحلية والدولية البرامج السياسية والحوارية مع شخصيات بارزة تغطيات مباشرة وحصرية للفعاليات الوطنية والمناسبات الرسمية برامج دينية وثقافية وتراثية مسلسلات درامية وإنتاجات قطرية وعربية برامج توعوية وتعليمية للأسرة والطفل مزايا قناة تلفزيون قطر: المصداقية والموثوقية : تُعد مصدرًا رسميًا للأخبار في دولة قطر، ما يمنحها ثقة الجمهور داخل وخارج البلاد. التنوع في المحتوى : توازن بين البرامج الإخبارية، الثقافية، الدينية، والترفيهية لتلبية اهتمامات جمهور متنوع. جودة الإنتاج : تعتمد على تقنيات تصوير وإخراج عالية الجودة، مما يعزز من تجربة المشاهدة. الهوية الوطنية : تعكس الثقافة والتراث القطري من خلال برامج وثائقية وتاريخية ومسابقات وطنية.

الصورة ٤ . شعار قناة يوتيوب قطر



الاستجابة السريعة للأحداث : تغطية مباشرة وسريعة للفعاليات الجارية، مما يجعلها قناة حيوية ومحدثة دائماً. حضور رقمي فعال : بفضل نشاطها المتواصل على يوتيوب، أصبحت القناة متاحة على مدار الساعة للمشاهدين في أي مكان وزمان. دعم اللغة العربية الفصحى : تحرص القناة على استخدام لغة عربية سليمة في نشراتها وبرامجها، ما يساهم في نشر اللغة الفصحى وتعزيزها. الرسالة التربوية والتثقيفية : من خلال برامج الطفل، والبرامج الدينية والتعليمية، تسهم القناة في بناء جيل واعٍ ومثقف.

قناة الجزيرة

سجلت هذه القناة في جوجل عام ٢٠٠٨ ولها ١٢,٢ مليون المشارك و سجلت ٢٣٦.٠٨٣ الفيديو. وهذه القناة تجهز عدة الأخبار المتنوعة كالرياضات وأحوال العالم المهمة باللغة العربية الفصحى. وقناة الجزيرة عالمية التوجه عربية الانتماء أغلب من بقية الأخبار، التلزم بعرض المعلومة الدقيقة والخبر الأكيد بمهنية وموضوعية. وأخذ تأسيسها في عام ١٩٩٦ على شكل عام، كان تاريخ الجزيرة مرتبطا ارتباطا وثيقا بأحداث العالم الرئيسية.

الصورة ٥. شعار قناة يوتيوب الجزيرة



ظلت الجزيرة، طيلة عقود، تكافح لإتاحة الوصول إلى المعلومات بحرية، ولتكريس مبادئ حرية الفكر والتعبير في واحدة من أكثر المناطق سخونة في العالم. تمتلئ غرف ومكاتب أخبار الجزيرة حول العالم برجال ونساء بوسائل لكل منهم قصة يرويها. دفع صحفيو الجزيرة ثمن سعيهم إلى الصحافة الرائدة، واستشهد أحد عشر من مراسليها الميدانيين في الحروب على الخطوط الأمامية.

من خلال هذه القنوات اليوتيوب يستطيع أن يستفيد متعلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها المنافع الكثيرة لتنمية المهارت اللغوية خاصة في مهارتي الاستماع والكلام. لأن الكثير من

متعلمي اللغة العربية لا يقدرّون على فهم المسموع أو الاستماع الجيد والكلام مع أهل اللغة وإذا سمع الطلاب المفردات عبر اليوتيوب مرات عديدة يسهل عليهم حينما يتكلمون مع العرب. وكذلك للمدرس يستطيع أن يستخدم القنوات الواردة في يوتيوت لتعليم اللغة العربية وفقاً للمهارات الأربع خاصة في مهارتي الاستماع والكلام. ومن جهة أخرى، فإن القنوات التعليمية على اليوتيوب تُعد وسيلة مساعدة فعالة للمعلمين أيضاً، حيث يمكنهم توظيف هذه القنوات في تدريس اللغة العربية وفقاً للمهارات الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، وبالأخص في مهارتي الاستماع والكلام. فالفيديوهات التي تعرض مواقف حوارية واقعية أو تسجيلات صوتية متنوعة تُكسب المتعلمين ثروة لغوية وصوتية وتُساعدهم على تحسين النطق وفهم السياق اللغوي والثقافي للغة. كما أن استخدام الوسائط المتعددة يزيد من دافعية المتعلمين ويجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً ومتعة. وما يميز هذه القنوات أنها متوفرة مجاناً ويمكن الوصول إليها في أي وقت، مما يمنح المتعلمين فرصة لممارسة اللغة خارج إطار الصف التقليدي، ويساعدهم على التعلم الذاتي بحسب سرعتهم وقدراتهم الفردية. كما توفر بعض القنوات محتويات مصنفة بحسب المستويات اللغوية (مبتدئ، متوسط، متقدم)، مما يُسهّل على المعلم والمتعلم اختيار المادة التعليمية المناسبة. ومن الجدير أن استخدام القنوات الهادفة على اليوتيوب يُسهم في تعويض النقص في الموارد التعليمية في بعض المؤسسات، ويساعد على تنويع أساليب التدريس، مما يجعل بيئة التعلم أكثر تفاعلاً وحيوية. ولذلك يُوصى للمعلمين بإدراج هذه القنوات ضمن خططهم التعليمية، وللمتعلمين بمتابعتها بشكل منتظم للاستفادة القصوى منها. ومن أهداف استخدام اليوتيوب في عملية تعليم وفقاً مايلي:

تنمية الإدراك السمعي للغة العربية الفصحى من خلال الاستماع لمتحدثين من بلدان عربية مختلفة. وهذا يساعدهم في فهم لهجتهم. وعدم استماع كلام العرب من عربي أصلي يسبب إلى عدم الفهم الجيد لأن لهجاتهم مختلفة. وإذا سمع متعلمو اللغة العربية لهجة العرب بوسيلة قنوات على اليوتيوب تساعدهم في فهم المسموع حين يتكلمون معهم ومعرفة التعرض لللهجات وثقافات متنوعة مما يُثري الفهم اللغوي والثقافي معاً. وابتعاد متابعة حين يتكلم مع أهل العرب.

مهارة الكلام هي مهارة المنطوقة للتعبير عما في أفكار الإنسان. فالكلام يُعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القارئون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم

اللغة الأجنبية³⁴، تطوير قدرة المتعلم على فهم مهارة الكلام في الحياة الواقعية، من خلال التعرض لمحتوى القنوات مثل الحوارات اليومية، والمحاضرات، والمقاطع التمثيلية، والمقابلات والأخبار المباشرة. ويساعد هذا التنوع في تعويد المتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على التفاعل مع مختلف اللهجات والأساليب اللغوية الفصحى مما يدافع في توسيع ثروته اللغوية حين يتكلم المتعلم مع العرب. كما يُسهم الاستماع المتكرر للنطق الصحيح من قبل الناطقين الأصليين في تحسين مهارة الكلام لدى المتعلم وتعزيز قدرته على إنتاج اللغة بطلاقة. ومن خلال السياقات الطبيعية، يكتسب المتعلم القدرة على الفهم السريع والتلقائي دون الحاجة إلى ترجمة ذهنية.

د. الخلاصة

كشف هذا البحث أن من الوسائل الحديثة لمعالجة المشكلات التي يواجهها كثير من متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها هي الاستفادة من الوسائط الرقمية بقنوات على اليوتيوب. وتتمثل أبرز هذه المشكلات في ضعف القدرة على فهم المسموع والكلام عند الكلام مع الناطقين بالعربية، بسبب اختلاف اللهجات، وقلة التفاعل المباشر مع الناطقين الأصليين في المعاهد والمدارس والجامعات لذلك، قام الباحث بتحليل محتوى القنوات التالية: قناة أخضر، وطلیق، والعربية للجميع، والجزيرة، وتلفزيون قطر. وتبين أن هذه القنوات تقدم محتوى باللغة العربية الفصحى يشمل موضوعات متنوعة ترتبط بالواقع الثقافي والاجتماعي، مما يساعد المتعلم على فهم اللغة ضمن سياقها. وتكمن أهمية هذه النتائج في أنها تفتح المجال أمام المعلمين لتوظيف المحتوى الرقمي المتاح في ترقية بيئة التعلم، وتبرز الحاجة إلى إدراج مصادر تعليمية غير تقليدية ضمن المناهج الموجهة للناطقين بغير العربية.

الراجع

Abdullah, S, K Abusyairi, M Marajo, and ... "Overcoming Problems in Learning Arabic Speaking Skills of Class X Students at Madrasah Aliyah Darul Ihsan Samarinda." ... Samarinda International ..., 2024. <https://journalweb.org/ojs/index.php/El-Syaker/article/view/50>.

Abusyairi, K, S Syarifaturrahmatullah, A F S Hidayat, and ... "Development Strategy of Arabic Language Education Program through Alumni Penetration in East

³⁴ Alfian Mubarak and Syirojul Huda, "تحليل طريقة تعليم التراكيب في معهد ابن حجر الإسلامي العالي"، *Ma'rifatuna: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* 1, no. 03 (2025): 114-25.

The Utilization of YouTube Channels in Teaching Listening and Speaking Skills to Non-Native Arabic Speakers

- Kalimantan Madrasah.” *Borneo Journal of ...*, 2024.
- Abusyairy, K, A F S Hidayat, and ... “Pengaruh Media Video Berbahasa Arab Terhadap Keterampilan Mendengar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Borneo Journal of Primary ...*, 2022. <https://journal.uinsi.ac.id/index.php/bjpe/article/view/5588>.
- Ahyarudin, Ahyarudin, Muhammad Umar, and Uril Bahrudin. “الطريقة المباشرة في تعليم مفردات اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام عند مرحلة الإعداد اللغوي في جامعة الراية” *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2022): 88–101.
- Aidah, A N, A F S Hidayat, and M N Annisa. “Pengaruh Metode Tamyiz Terhadap Penguasaan Kosakata Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas V SDI Al-Azhar 47 Samarinda.” *Borneo Journal of Islamic ...*, 2023. <http://journal.uinsi.ac.id/index.php/bjie/article/view/6468>.
- Akhirudin, A, R A Rahman, A Annas, and ... “Model Pembelajaran Flipped Classroom Berbasis Language Activity: Studi Evaluatif Pembelajaran Maharah Kalam.” *Lisanan Arabiya: Jurnal ...*, 2024. <https://ojs.unsiq.ac.id/index.php/liar/article/view/7019>.
- Asrori, M, B F Asy’arie, Akhirudin, G Yusup Sofian, and ... “Islamic Educational and Cultural Values in Indonesian Puppetry Art: A Systematic Literature Review.” *Cogent ...*, 2025. <https://doi.org/10.1080/2331186X.2025.2490445>.
- Batubara, Nurul Izzah, and Fatma Yulia. “Arabiyya Dan Qur’an استراتيجيات تعلم اللغة العربية على قناة اليوتيوب” *Shaut Al Arabiyyah* 12, no. 1 (2024): 243–57.
- Gamarudin, Ivan. “طريقة تعليم مهارة الكلام في مدرسة الألسن بسيدورجو” *Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim*, 2019.
- Haniah, Haniah, Syakir Hidayat, and Sabaruddin Garancang. “Al Kitab Al Dirasi Al’Arabiyyah Baina Yadaik: Dirasah Tahliliyah Washfiyah Taqwimiyah.” (الطموحات) *EL-THUMUHAT* 2, no. 1 (2019): 25–37.
- . “Al Kitab Al Dirasi Al ’Arabiyyah Baina Yadaik.” (الطموحات) *El-Thumuhath* 2, no. 1 (2020): 25–37. [https://doi.org/10.25299/elthumuhath.2019.vol2\(1\).2521](https://doi.org/10.25299/elthumuhath.2019.vol2(1).2521).
- Hidayat, A F S, U Bahrudin, and ... “Mapping the Application of Language Learning Strategies to the Language Skills: A Content Analysis Based on Oxford’s Book.” *... : Journal of Arabic ...*, 2024. <http://repository.uin-malang.ac.id/23349/>.
- Hidayat, Ahmad Fadhel Syakir. “‘Al-Arabiyyah Baina Yadaik’ Textbook (An Evaluative Descriptive Analysis Study).” *Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar*, 2019.
- Hidayat, Ahmad Fadhel Syakir, Irwansyah Irwansyah, Badrun Nisyam, Dimas Aditia, Muhammad Syihab As’ad, Adamu Abubakar Muhammad, and Akhirudin Akhirudin. “A Review of the Goals of Learning Arabic among Indonesian Students at Domestic and Foreign Universities.” *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language* 2, no. 2 (2024): 142–57.
- Hidayat, Ahmad Fadhel Syakir, Nukman Nukman, Ganjar Yusup Sofian, and Maryam Nur Annisa. “Keterampilan Berbahasa Arab Dalam Literatur Akademik Indonesia: Tren Penelitian Dalam Jurnal Terakreditasi SINTA (2018-2022).” *Borneo Journal of Language and Education* 4, no. 1 (2024): 50–64.
- Humaira, Siti, Muhammad Ridha, Abdullah Abdullah, and Tarmizi Ninoersy. “استخدام

The Utilization of YouTube Channels in Teaching Listening and Speaking Skills to Non-Native Arabic Speakers

وسيلة البطاقة المصورة لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام في المدارس المتوسطة الإسلامية. "لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya 14, no. 1 (2024): 59–72.

Ilma, Adila. "فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني" تبادل الأدوار" في تعليم التراكييب." Jakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah, n.d.

Jubaidah, Siti, Luluk Humairo Pimada, Penny Respaty Yurisa, and Wildana Wargadinata. "فعالية تعليم مهارة الاستماع باستخدام أندرويد للجوال." LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature 4, no. 01 (2020): 49–64.

Kurniasih, A, D Novitasari, M Saparuddin, and ... "Islamic Education Policy Priorities in Achieving Sustainable Development Goals (SDGs) in Higher Education." *Journal of Lifestyle* sdsreview.org, 2025.
<https://www.sdsreview.org/LifestyleJournal/article/view/5280>.

Lutfi, Mutia. "تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت وصلتها مع نتائج التعلم الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية." "الأهلية نغاري بنجاي سومطري الغربية Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022.

Mubarok, Alfian, and Syirojul Huda. "تحليل طريقة تعليم التراكييب في معهد ابن حجر الإسلامي العالي." *Ma'rifatuna: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* 1, no. 03 (2025): 114–25.

Muttaqin, C, N Nukman, A F S Hidayat, and ... "Students' Perceptions of ChatGPT as a Learning Aid in Arabic Language Education at Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung." *Borneo Journal of* ..., 2025.
<https://journal.uinsi.ac.id/index.php/bjle/article/view/11183>.

Nukman, Nukman, and Ahmad Fadhel Syakir Hidayat. "Utilization of Network-Based Learning Technology by Millennial Generation Lecturers: A Review of Arabic Language Learning in Higher Education." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2024): 437–58.

Rahman, Ade, Nasaruddin Nasaruddin, Nurul Zuhriyah, and Rajais Rajais. "إستراتيجية تعليم "مهارة الكلام في معهد والي صاعا الإسلامي ومعهد الرسالة الإسلامي فونوروكو AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya 7, no. 2 (2023): 250–59.

Salma, Kunti Nadiyah. "تطوير مواد مهارة الاستماع باستخدام الوسائل المتعددة برمجة فلو تاغون ستوري." "لتلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مالانج Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020.

Sari, Devi Rafika, Athira Fakhriatuz Zamani, Danial Hilmi, and Hubby Nurul Muquoddimah. "استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعلم النحو القائم على اليوتيوب." *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 7, no. 2 (2022): 135–48.

Setiadi, Fadhlán Masykura. "تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا)." *Ihya Al-Arabiyyah* 1, no. 2 (2015): 265504.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: ALFABETA, 2016.

Syarifaturrahmatullah, S, A F S Hidayat, and ... "Exploration and Mapping of Methods for Researching Second Language Classrooms: Content Analysis Based on Rod Ellis' Book." *El-Syaker: Samarinda* ..., 2025.
<https://journalweb.org/ojs/index.php/El-Syaker/article/view/524>.

The Utilization of YouTube Channels in Teaching Listening and Speaking Skills to Non-Native Arabic Speakers

- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى." *القسم الثاني. جامعة أم القرى*, ٢٠١٦.
- Tohiroh, Charidotut. "استراتيجية تعليم مهارة الكلام لمناظرات قطر لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في "جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالامج Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022.
- Ulfah, Diah Aulia, Ahmad Fadhel Syakir Hidayat, Miftahul Khair, and Badrun Nisyam. "The Effect of Muhawarah Method on Speaking Skills of Arabic Language Education Students at UINSI Samarinda." *El-Syaker: Samarinda International Journal of Language Studies* 1, no. 1 (2024): 42–54.
- Yasmar, Renti, Aidillah Suja, and Ahmad Fadhel Syakir Hidayat. "Pemanfaatan ChatGPT Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis/Maharah Kitabah Berbasis 6C (Critical Thinking, Creativity, Collaboration, Communication, Computational and Compassion)." *Al-Jawhar : Journal of Arabic Language* 1, no. 2 (December 22, 2023): 87–104. <https://doi.org/10.69493/ajol.v1i2.28>.
- حسام الدين. "مصطلحات تربوية في فكر رشدي طعيمة من خلال كتاب "مناجاة، أمنة، شاشه، إيمان، تاوريريت (المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى)" *Aleph* 10, no. 4 (2023): 509–20.